

يد أولئك الرسل وانتظام امورهم فقال: «وازال الله انعامهم واموالهم فقالوا لرسلم: ادعوا لنا الله ان يخلف علينا نعمتنا ويرد علينا ما شرد من انعامنا ونعطيكُم مورتاً ان لا تشرك بالله شيئاً فسأت الرسل برّيا فاجابهم الى ذلك واعطاهم ما سألوا فأتعت بلادهم واخصبت عمارتهم الى ارض فلسطين والشام». وقال التزويني ان ذلك «كان بين مبث عيسى والنبي» فتمين بقوله هذا ان هؤلاء الانبياء او الرسل ما كانوا الا دعاة لدين المسيح كما يستدل عليه من الشواهد السابقة ولنا دليل آجر على تنصّر تلك القبائل النسيئة في العراق وذلك ما ذكره المؤرخون عنها فقالوا ان قبائل من قضاة من تيم اللات وكتب بن وبرة والاشميرين مع قوم من الازد تحالفوا وتآخروا فدعوا تنوخاً وتولوا جهات البحرين ثم العراق ما بين الحيرة والاببار وتنصّروا. قال ابن خلكان في ترجمة ابي العلاء المعري (ص ٤٩ ed. de Slane): «تنوخ اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التناصر واقاموا هناك وسؤوا تنوخاً. وتنوخ احدى القبائل الثلاث التي هي نصارى العرب وهم يراء. وتنوخ وتغلب». لماً تنصّروهم في القرن الرابع فيؤخذ من قول صاحب الاغانى عن سابور ذي الاكتاف لآ حاربههم وكان شعارهم شعار المسيحيين. قال (١١٢: ١١): «وتولت تنوخ بالبحرين ستين... حتى تولوا الحيرة فهم اول من اختطوها... ثم اغار عليهم سابور الاكبر فقاتلوه فكان شعارهم يومئذ: آل عباد الله نصّروا الجباد» (له بقية)

مطبوعات شرقية جديدة

Mgr. A. Baudrillart: Histoire de France, Paris, Houd et C^{ie}, pp. IX-328.

تاريخ فرنسا

رأى الكاثوليك خطراً عظيماً على الناشئة في ما ينشره الكتبة اللادينيون من الكتب المدرسية التاريخية فيشؤون فيها زوان الكفر والتشيع بالدين ققاموا لمعارضتها. وهذا تاريخ فرنسا الموجز قد وُضع لذلك على طريقة مستحدثة تجمع بين

اللذة والافادة مما كيف لا ومؤلّفه افاض الاثمة اي السيد يودليار رئيس مكتب باريس الكاثوليكي فانه مع وفرة اشغاله اراد ان يخدم الشبيبة بتصنيف هذا الكتاب الذي نمده من افضل ما كتب لخدمة المدارس الابتدائية الى يومنا . ومما يزيده حشاً ما اودعه المؤلف من التصاور المتعددة اللطيفة التي زين بها الكتاب جعلته كتحفة شهية يتهافت عليها الاحداث . ويحتج بدارس بلادنا الافرنسية ان يتخذه كدستور تعليمها لتاريخ فرنسا الصحيح الاب ف. تورنيز

A. Valensin : Jésus-Christ et l'Etude comparée des Religions.
Librairie Lecoffre, Gabalda et Co, Paris, 1912 in-12, p. 237

السيد المسيح بازاء درس مقابلة الاديان

درس مقابلة الاديان علم جديد شاع في الكليات الاوربية منذ بضع سنوات ونصبه اعداء النصرانية كمنجنيق يرمون بهذائفة الدين القويم ومنشئه الالهي . على ان انصار الكنيسة لم يسكروا لهولاً . اُمامدين وتولوا معهم في الميدان ليدافعوا عن دين المسيح ويذبوا عن حياضه ويُفحموا بئمة الكفر . ومما صدر مؤخراً من ذلك مجموع خمس خطب القاها في اوائل هذه السنة في مكتب ليون الكاثوليكي احد اساقفته الاب ألبار فالسان تزيل كليتنا سابقاً . فهذه الخطب مرتبطة ارتباطاً وثيقاً وهي مبنية على اساس علمي محض فنجس الخطيب في الثلث الاولى منها بزاعم العلم الحديث في شخص السيد المسيح وتعليمه وديانته وبين ان الديانات السابقة للنصرانية كالياناث الشرقية والبرذية والبابلية لم تقصد الطريق للنصرانية كما زعموا بل هي والنصرانية على طرفي تقيض . ثم اثبت في الخطبة الرابعة ما كان الله تعالى اوحى به لانبيائه عن المسيح في العهد القديم . وختم ذلك بخطبة خامسة وجه فيها نظره الى شخص ابن الله فين ان تلك النبوات صدقت فيه وحده لانه « الطريق والحق والحياة . . . والتور الذي ينير كل انسان ات الى العالم » وانه « الاول والاخر الالف والياء » بل مجرع كل كمال لا يرى في غيره عز وجل . وهذه الخطب بليغة المعاني سامية الشواعر فكثرت نطالها بكل رغبة لا يجد فيها العقل من نور الحقائق والقلب من شريف المواطنين . فشكراً للخطيب الذي نتنى ان يسمع اهل الشرق صدى صوته ليستفيدوا من كتابه ويؤيدوا ثباتاً في الايمان الصحيح الاب ف. تورنيز

TURKISCH - ARABISCH - DEUTSCHES WOERTERBUCH von Tewfik Ahsan u. E. A. Rodspieler, Wien u. Leipzig, Hardleben's Verlag, pp. 184

لغات كتاب تركجه الماخر

انَّ علَّ مَرْتَلابن في قِيَّة ولييك ساع في نشر الكتب التي تَهَيَّل على الادربيين التكلُّم بمعظم اللغات الشائعة في زماننا. فيلغ مجموع مطبوعاته نحو مئة كتاب كلها على قطع واحد ومطبوعة طبعا لطيفا متجانسا وبشمن واحد لا يتجاوز فرنكين ونصف. والكتب المعنون آنفا قد نجز آخرها يفيد طلبة التركية والالمانية خصوصا صنَّفه احد اساتذة التركية مع معلِّم الماني. ومن عاين هذا المعجم الصغير انَّ الالفاظ التركية والعربية على صورتين بالحرف العربي ثم بالحرف الادري لضبط تهجيتها فكفى به دليلا على افادته

ل ش

كتاب لمحة الناظر في مسك الدفاتر

تأليف الشيخ ظاهر خير الله الشويري

طبع في مطبعة الانعام في بيروت سنة ١٩١١ (ص ٢٠٢)

انَّ مسك الدفاتر في التجارة من اهم الامور التي تؤدي بصاحبها الى معرفة حاله التجارية في كل وقت وتصونه من عدة اغلاط من شأنها ان تهوِّره في اسواق عتي وتورطه في الافلاس السريع. على انَّ بعض الطلبة ينغرون من درس هذا الفن لظنهم انَّه من اوسع واصعب الفنون ولعلَّ فئة من الاساتذة صوِّروه لهم على هذا المزال لقاية في النفوس. وهاءنذا بدليل خريت اشير به اليهم ألا وهو الشيخ الاديب ظاهر افندي خير الله الذي باشر هذا الفن منذ خمسين سنة فعلمه شافها وعرف كل مسالكه ثم دون معلوماته في كتاب راج الرواج العظيم حتى انه عاد اليوم فطبعة طبعة رابعة وزاد في تنقيحه وتحسينه حتى جعله كما قال في مقدِّمته « قريب الوصول سهل الحصول مطرَّد القواعد واضح المطالب والفوائد فلا يفوق ادراك طالب ولا يضع فيه تعب واغب ». ولا ترى في كلامه هذا مبالغة مع ما يلوح للناظر لاوَّل وهلة من حسن الترويب وصور المعاملات الحسابية وتعليم التقيدات البسيطة والمركبة. وقد اودعه المؤلف بجزء ثانٍ ليس هو اقلَّ فائدة من الاول جعله ترويضاً للمباشر واودعه تمرينات كلها فوائد يستفيد منها الطالب والاستاذ معا فعي ان يلتقى هذا

الكتاب ما يستحقه من الاقبال فيهم صاحب الفاضل بطبع مطبوع آخر دعاه منية
الحاطر استوعب فيه دقائق هذا العلم والمستوفى فوائده
ل. ش

كتاب ذخيرة الاصرين

للسيد المفضل جرمانوس معقد مطران اللاذقية

الجزء الاول. طبع في مطبعة مار بولس في حرجا (لبنان) سنة ١٩١١ (ص ٢٠٨)

هذا الكتاب من بواكير مطبعة حديثة النشأة تستظل في حى سيدة لبنان بجمعه
الحبر الجليل والطيب الأثر السيد جرمانوس معقد الذي تمددت مآثره غيرته بيننا بما
نشره من الكتب الطقسية والمواعظ والروايات الرائقة ثم شغفه بمجلته « المرأة »
الكاثوليكية الروح والمبدأ . وذخيرة الاصرين حنة جديدة من حسنات سيادته
اوقفها لافادة الناشئة الكاثوليكية . وهي مجموعة في اجزاء جعل الاول منها في ١٧
فصلاً اودعها منتخبات جنة من تأليف الكتبة الاقدمين كالاعالي وكلية ودمنة
والنخري ومقدمة ابن خلدون مزوجة بطرف من قلم المحدثين اخضعهم اليازجيون
الثلاثة الشيوخ ناصيف و ابراهيم و خليل فزقل كثيراً من نفثات قلمهم او بما صُحِّح
بقلمهم لاسيا الشيخ ابراهيم كالكتاب القدس المطبوع بيته راساتنا وتاريخ اشور
وبابل للمرحوم جميل المدرر . وهناك نكت من رجعة الرائد الذي جرى فيه الشيخ على
طريقة الالفاظ انكنايية . وفي آخر الفصول اسئلة تستوقف خاطر التلميذ الى فعوى
ما قرأه . فترى ان هذا الكتاب احسن ذخيرة لاصغري الاحداث اي لسانهم وقلوبهم
فصاحبا يدخران فوائد الكتاب ويجرزان الشكر على جامع الفضل
ل. ش

تاريخ حرب فرنسا والمانيا ١٨٧٠-١٨٧١

بقلم برجى افندي بنى الطرابلي

عني بطبعه يوسف افندي نوما البستاني (في مصر سنة ١٩١٢ ص ٢١٦)

اعلمنا جناب الطابع في مقدمته ان هذا التاريخ قد نُشر تباعاً في مجلة الجنان
فاراد تجديد طبعه على حدة فاجازه بذلك جناب مولفه برجى افندي بنى الطرابلي .
وهو تاريخ مفيد لكن كثيراً من الاسرار التي جهلها الكتبة في الماضي انكشفت

الان حقائقها بما طُبِع في السنين الاخيرة من الآثار الاصلية كالوراق بسررك وبندقي ومذاكرات مدام ادم عن غمبطا الخ فكشفت القناع عن كثير من الحفايا. فيا حبذا لو كان المؤلف اعاد النظر في مقالاته القديمة واستفاد من المؤلفات الحديثة ١٠١ ر.

تقويم البشير لسنة ١٩١٢

تأليف الاب لويس معلوف اليسوعي مدير جريدة البشير

طُبِع بمطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١١ (س ١٢٠ + ٤٤) ر.

هذه السنة الخامسة والثلاثون لذلك التقويم الذي ظهر لأول مرة سنة ١٨٨٧ صغيراً ضئيلاً فتغلب في اطوار حياته في هيئات شتى حتى اصبح اليوم مجموعاً واسعاً يحتوي من الفوائد ما لا تحده في كتب ضخمة. وقد اثبتنا في غلاف الشرق خلاصة ابوابه فهي كشمس القراء بوفرة مضامينه التي لا يستغني عنها الوطني في حواره وترحاله وفي بيته وغربته مع ما هناك من جدارل التواريخ والوصايا الصحية والافادات الاقتصادية والنكاهات النظرية والقوانين الشرعية الى غير ذلك مما يحمله رفيقاً صديقاً وجليلاً انياً

ل. ش

شذرات

اللاسونية بازا. كنيسة الروم الملكية الكاثوليكية  ظن بعض الماسون ان سيادة الحبر القوي كيرلس مغيب رئيس اساقفة زحلة بتناصبه لللاسونية تنفرد في رأيه عن بقية السادة الاساقفة وجاوز الحدود بمنعهم عن الشركة في اسرار الكنيسة واليوم قد قرأنا بزيد السرور ما وجه الى سيادته غبطة الكلي الطوبى بطربك الطائفة كيرلس الثامن جحا اعزّه الله يشي على غيرته ويطرى حسن عمله مقبلاً « لانيات تلك الشيعة المحرومة من الكنيسة التي بدت الآن للعين المجردة من ظواهرها الخادعة ». وهذا حذر غبطة سادة الطائفة الاجلاء. فاثبتت مجلة المرأة نقلاً من رسائلهم القراء التي نقلها البشير في عدده الاخير الصادر في ٣ تشرين الثاني. فليتحقق اذن الماسون المدعون بالكثلكة انه « ليست مخالطة بين النور والظلمة ولا مؤالفة للمسيح مع بليعال »